Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

قصة

جحا الرومي

ونوادره الظريفة اللطيفة التي تبسط القاري وتلذ السامع

وهي تباع باسعار متهاودة جداً في

المكتبة الهاشمية

خاصة

محمد هاشم الكتبي

وشركاه بالشام

طبعت « بمطبعة الترقي » بمحلة القيمرية في دمشق

893.7N126
I33

٢

نوادر جحا الرومي

جاز جحا بقوم وبفمه خوخ فقال لهم من اعلمنا منكم ما بفمي اعطيته اكبر خوخة منه . قالوا له خوخ قال من قال لكم لاشك انكم من الانبياء

﴿ ومن نوادره ﴾ ذهب يوماً الى النهر ومعه قمقم يملأه ماء فوقع القمقم ومنه غرق في النهر فجلس الى شاطئ النهر فمر به صاحب له فقال له لاي سبب اتيت هنا ياجحا قال له وقع مني قمقم في هذا النهر واني منتظر ان ينتفخ فيطوف على وجه الماء فاخذه

﴿ ومن نكته ﴾ سئلته امه لما ائك وبعد سنتين سألته امه ماذا تعلمت قال تعلمت نصف الصنعة وباقي النصف قالت ماذا تعلمت وما الباقي قال تعلمت النشر وباقي على الطي

﴿ نادرة ﴾ ذهب بقمح الى الطاحون فاخذ يسرق من زنابيل الناس ويضع في زنبيله فقال له الطحان لماذا تعمل هكذا ياجحا قال انا احمق قال اذا كنت احمق لماذا لاترفع من زنبيلك وتضع في زنبيل الناس قال انا الآن احمق واحد فاذا فعلت مانقوله اصير احمقين

﴿ غيره ﴾ سار يوماً في اثر بغلته وهي سائرة امامه حتى بعدت عن مكان مقصده فلقيه صاحب له وقال اين من هنا قال الى ارادة البغلة

﴿ ومن ظرائفه ﴾ صعد يوماً على المنبر فقال ايها الناس احمدوا الله لانه لم يعط الجمال اجنحة لانها لو كانت باجنحة لكانت تطير وتنزل على بيوتكم فتخربها

﴿ غيرها ﴾ صعد يوماً على المنبر للوعظ في غير بلده فقال للسامعين ان هواء هذا البلد مثل هواء بلدنا فقالوا له من اين عرفت قال ان النجوم التي ببلدكم مثل النجوم التي ببلدنا فيكون هوانا كهواكم

﴿ ومن سخرياته ﴾ ذهبت امه في فرح فقالت له احفظ الباب فجلس عند الباب الى الظهر ولما ابطأت عليه قلع الباب وحمله اليها فصادف بعض معارفه وقال له ماهذا قال له ان امي قالت لي ان احفظ الباب

﴿ لطيفة ﴾ دخل البيت يوماً فوجد جارية ابيه نائمة فاتكأ عليها فصاحت وقالت له ماهذا قال اسكتي انا والدي

﴿ غيرها ﴾ دخل يوماً الحمام فلم يرقبه احد وكان زعلاناً فاخذ يغني فاعجبه صوته وقال حيث ان صوتي حسن فكيف احرم عباد الله من لذته وحلاوته فصعد على مأذنة الجامع وابتدأ يؤذن بصوت جعر فقال له احد الناس ياهذا هل تسبح الله بهذا الصوت الكريه في غير وقته فحزن جحا وقال من صاحب احسان ومعروف يبني لي حماماً فوق هذه المأذنة

﴿ اخرى ﴾ اخذ عدلاً ودخل في بستان فلم يرقبه احد فسرق جزراً ولفتاً وغيرهما ووضعهما في العدل واذا بصاحب البستان قد اتى وقال من انت وما الذي في العدل فخاف جحا ولم يجد جواباً غير انه

قال بينما كنت ماراً بالقرب من هذا البستان هبت ريح شديدة فرمتني الى بستانك فقال صاحب البستان سلمنا ان الريح ارمتك هنا فمن الذي قلع اللفت والجزر فقال جحا هو اقلع لحاله فقال الرجل سلمنا ايضاً فمن الذي ملاهم في العدل فارتبك جحا وقال له اخيراً والله ياأخي وانا الآخر متحير من ذلك وكنت افتكر في ذلك قبل ان جئت اليّ

﴿ غيرها ﴾ كان يوماً يكسر لوزة فطارت من تحت الكسر فقال سبحان الله حتى الاشياء كلها تهرب من الموت

﴿ لطيفة ﴾ بنى ابنه داراً ودعا اباه لينظرها فلما دخل جحا وطافها فسأل هل من عيب ياابتاه قال لم ارى فيه الا عيباً واحداً وهو ان باب المستراح ضيق لاتدخل منه المائدة

﴿ نادرة ﴾ كان مسافراً مع قافلة فنزلوا في محطة واذا باللصوص هجموا عليه فقام الى بغلته ليلجمها فوقع اللجام على ردفها وذيلها ولما لم يقدر على ادخاله قال يخاطبها فلنفرض ان شعر رقبتك طالت فكيف عرضت جبهتك

﴿ ومن نوادره ﴾ خرج يوماً الى دهليز منزله فوجد قتيلاً فرماه في البير ثم اعلم اباه فاخرجه ودفنه وخنق كبشاً ورماه في البير ثم ان اهل القتيل كانوا يطوفون الطرقات ويفتشون عليه فلقيهم جحا وقال عندنا قتيل تعالوا هل هو صاحبكما فذهبوا به الى منزله وانزلوه الى البير فلما رأى الكبش نادى هل كان لصاحبكما قرون فعلموا انه كبش فانصرفوا

﴿ نكتة ﴾ عاد قومه وهو مريض واطالوا الجلوس عنده فاخذ

وسادته وقام واقفاً وقال شفى الله مريضكم قوموا واذهبوا

﴿ غيرها ﴾ صعد يوم الى المنبر وقال ايها الناس هل تعلمون ماذا اقول لكم قالوا لا قال حيث انكم لاتعلمون فما فائدة الوعظ للجهال ونزل عن المنبر ثم صعد يوماً آخر وسأل الناس كالاول فقالوا نعم نعلم ماتقول فاجاب حيث انكم تعلمون ضميري فلماذا اقول لكم فتعجبوا واتفقوا ان بعضهم يقول لا وبعضهم يقول نعم ولما صعد الى المنبر ثالث مرة سألهم ايضاً اهل تعلمون ماارید ان اقول لكم فقال بعضهم لا وقال بعضهم نعم قال ان الذين يعلمون يخبرون الذين لايعلمون ونزل عن المنبر

﴿ لطيفة ﴾ رأى في نومه ان احد اعطاه تسعة دراهم فقال سبحان الله اجعلهم عشرة فلم يقبل فاخذ معه في الجدال والنزاع حتى استيقظ فلم ير بيده لاتسعة ولا عشرة فندم على انه لم يقبض التسعة وغمض عينه ثانية وقال هات تسعة لابأس هات

﴿ ومن لطائفه ﴾ كان يمشي بالصحراء فرأى عن بعد ثلاثة خيالة فخاف منهم ونزع ثيابه ودخل بين القبور فلما وصلوا رأوه عرياناً فقالوا له من انت فارتبك في امره ثم قال لهم بعد التفكر اني كنت من اهل القبور فخرجت الآن للنزهة

﴿ نادرة ﴾ دخل دكان حلواني وجلس بالقرب من صدر الحلوى واخذ يأكل فانتهره صاحب الدكان فلم يرتدع فاخذ عصا وجعل يضربه فزاد في الاكل وقال بارك الله في هذه البلدفان اهلها يجبرون الناس على اكل الحلو وان قصروا يضربونهم بالعصا والنبوت

﴿ غيرها ﴾ دخل شهر رمضان فقال في نفسه مالي اقلد الاعوام واصوم مثلهم دون معرفة الايام التي يصومونها فالاوفق لي ان آخذ قدراً اضع فيها كل يوم حصاة ولما يصير فيها ثلاثين حصاة اعلم ان الشهر انتهى فاخذ قدراً واخفاها وصار يرمي فيها كل يوم حصاة فراته ابنته ذات يوم فغافلته واخذت قبضة من الحصي ورمتها في القدر . فاتفق انه وجد بين جماعة قد اختلفوا في معرفة مامضى من الشهر وكادوا يتنازعون . فقال لهم لا تتنازعوا فاني اتيكم بالخبر الصريح . ثم اسرع الى البيت واخذ القدر وعد مافيها واذا هم ماية وعشرون حصاة فتعجب وقال في نفسه ان قلت كل هؤلاء فلا يصدقوني فالاوفق ان اقول مايقارب النصف لان خير الامور الاوسط . ثم عاد اليهم وقال لهم اليوم خمسة وخمسون من الشهر الحاضر وكان يومئذ السادس عشر فضحكوا منه وقالوا له ان كله ثلاثون يوماً . فقال اشكروا الله على ذلك لاني لو مشيت على حساب القدر لكان اليوم ماية وعشرون تمام من شهر الله الحرام

﴿ نادرة ﴾ كان امير البلد مغرم بنساء جحا فرأته احدى جواريه متغيراً فسألته فحكى لها القصة قالت هبني له فوهبها له فلما خلي بها تمنعت حتى تمكن حبها في قلبه فقالت لا ادعك تقربني حتى اركب ظهرك وتمشي بي خطوات فاجابها لذلك فوضعت عليه سرجاً ولجمته باللجام وركبته وكانت ارسلت خلف الامير فجاء بغتة وهو على هذه الحالة وقال له ماهذا ياجحا وقد كنت تنهيني عنهن فقال ان يجعلنك حماراً مثلي . فاعجبه جوابه واجازه

﴿ غيرها ﴾ ذهب يوماً ليشتري حماراً من سوق الحمير . فلقيه في الطريق احد معارفه فقال له الى اين ياجحا قال اريد ان اشتري حماراً قال له قل ان شاء الله قال واي حاجة الى ذلك لان الحمير في السوق والدراهم في جيبي فذهب في حاله وسرقت منه الدراهم فعاد خائباً فنظره صديقه الاول وسأله ماذا فعلت قال ذهبت من هنا الى السوق ان شاء الله ورجعت بلا حماراً ان شاء الله ولعن الله اباك ان شاء الله

﴿ نادرة ﴾ اتى زوجته بثلاثة ارطال لحم وقال اطبخي لنا منه طعاماً فطبخت واكلت مع صديق لها فجاء جحا وقال اين الطعام قالت اشتغلت باطبخ فاكل القط اللحم ثم نام ومسك القط ووزنه فجاء ثلاثة ارطال قال لها ياعائبة ان كان هذا القط فاين اللحم وان كان هذا الحم فاين القط

﴿ غيرها ﴾ اعطى امرأته ثلاثة دراهم وقال لها اشتري لحماً ولا تدعي القط يأكله كما اكله سابقاً فخرجت الى السوق فلقيها رفيق لها فادخلها الى منزله فاحس بها الجيران فرفعوها الى الحاكم فامر ان تركب ويطاف بها في شوارع البلد ولما ابطئت خرج جحا في طلبها فرآها على هذه الحالة فقال لها ماهذا الذي انت فيه قالت له مالك ولهذه الغلبة اذهب الى البيت فلم يبق علينا الا سوق العطارين وسوق البزركان ومتى انتهينا اشتري اللحم واعود اليك

﴿ ومن نوادره ﴾ كانت امرأته تغافله في بعض الليالي وتذهب الى عشيقها فنبهوه الجيران على ذلك فسهر لها حتى خرجت فقفل الباب من داخل فلما رجعت وجدت الباب مقفلاً فاخذت تسترحمه وهو يزجرها

فلما آيست منه قالت له ان لم تفتح الباب ارمي نفسي في البير واخذت حجراً كبيراً ورمته في بير هناك فندم وخرج لينظر ما كان فدخلت وقفلت الباب ففطن لحيلتها واخذ يترضاها وهي لاتزداد الا سخطاً وتقول هذا شغلك معي كل ليلة تذهب الى النسوان وتتركني وحدي في البيت ارجع ونام في المكان الذي كنت فيه وما زالت حتى فضحته بين الجيران

﴿ غيرها ﴾ ارسل صاحب زوجته غلاماً يخبرها ان تستعد لقدومه فلما نظرت الغلام شفقت بحبه فادخلته عندها ولما ابطأ الغلام على سيده سار في اثره ولما دخل عليها اخفت الغلام تحت السرير واجلسته واخذت تباسطه واذ ذاك شعرت بحضور جحا فقالت لصاحبها قم واشهر سيفك وتهددني واشتمني ففعل فلما نظره جحا سال ماالخبر قالت له زوجته ان هذا الرجل هرب غلامه وهو قاصد قتله فخبيته واخفيته تحت السرير شفقة عليه فقال لها بارك الله فيك حسناً فعلت . ثم قال للغلام قم وقبل ايادي سيدك وترضاه واشكر فضل سيدة الحرائر التي خلصتك من القتل

﴿ نادره ﴾ قيل له مابلغك من طمعك قال مارايت عروساً الا وظننت انها لي ولا جنازة الا وحسبت صاحباً اوصى لي بشيء ولقد اجتمع الصبيان حولي يلعبون بي فقلت لابعدهم عني ان في الدار الفلانية وليمة فذهبوا يتسابقون فلما بعدوا ظننت نفسي صادقاً فتبعتهم

﴿ غيرها ﴾ دعاه رجل الى منزله فقدم له فرخة فاكل من المرق

ولم يقدر على اكل اللحم اصلابته فاخذه الى جانب القبلة وقام ليصلي عليه فقال له صاحب المنزل ماذا تعمل قال اصلي على هذا اللحم لانه لحم نبي او ولي فانه دخل النار مرتين ولم تؤثر فيه

﴿ ومن نكته ﴾ جاء لزوجته برطل لحم وقال لها لاي شيء يصلح هذا اللحم فقالت يصلح لكل شيء قال اذاً اصنعي منه كل شيء

﴿ لطيفه ﴾ حكى بعضهم قال كنا في مجلس طرب ولهو نحن وجماعة فاتفقنا ان يحضر كل منا صاحبته وقالوا لي ايضاً احضر صاحبتك فارسلت غلامي اليها فجاءت ورأت زوجها معنا وكنت لااعلم انه زوجها فلم تنكر ولا خافت بل اخذت خفها وهجمت عليه وهي تقول له يانجس كل يوم تجلس في مجالس الفسقة وتتركني في البيت وحدي دون اكل وشرب وقد فتشت عدة مواضع حتى وجدتك هنا ثم قالت لغلام احد الحاضرين خذ هذا الدينار وهات رسولاً من بيت القاضي فقام الجماعة وترجوها فقالت لهم انتم افسدتم زوجي فانا لا اتركه حتى يحلف بالطلاق انه لايرجع الى هذه المواضع فحلف وقال اذهبي الى البيت فقالت والله ماادخل البيت اليوم انما اذهب الى بيت اختي فخذ مفتاح بيتك وروح والله ان جئت ورائي او ارسلت احد شكوتك الى القاضي واثبت فسقك ثم لاترى وجهي فيما بعد فقال له الجماعة دعها تروح الى بيت اختها فقال لها خذي خمسة دراهم اصرفيهم على نفسك فقالت له اذهب امامي ولم تزل حتى ترك المجلس فلما تحققت منه ذلك رجعت وباتت تلك الليلة معه

﴿ نادرة ﴾ سأله رجل اذا ظهر الهلال الجديد ماذا يعملون بالقمر القديم قال له يا جاهل الا تعرف انهم يقطعونه قطعاً صغيرة ويعملونها نجوماً وينثرونها في السماء

﴿ غبرها ﴾ كان راكباً جمله ففي اثناء الطريق رماه الى الارض وتبعه جحا حتى لحقه في قرية فقال لاهلها هل رايتم هذا الجمل فالخائن كان يريد ان يقتلني هاتوا جزاراً ينحر لنا هذا الملعون فذبحه وفرق لحمه على اهل القرية

﴿ نكتة ﴾ كان من عادته ان يشتري تسع بيضات بقرش ويبيع عشرة بقرش فقيل له لما تعمل ذلك قال ان الخسارة تعد نوعاً من الربح والقصد من ذلك ان ينظرني احد الناس في البيع والشرا

﴿ لطيفه ﴾ كان لابساً ثوباً قصيراً فذهب الى المسجد ليصلي ووقف وراء الامام فلما ركع بانت خصيتاه فمسكها احد اصحابه الذي كان واقفاً وراه فمسك هو ايضاً خصيتي الامام ظناً ان ذلك من فروض الصلاة فعصرهما صاحبه فعصر هو ايضاً خصيتي الامام فقال الامام مغتاظاً سبحان الله فقال جحا وحياة راسك يامام لا اتركها حتى يتركني الذي ورائي

﴿ ومن ظرائفه ﴾ كان جالساً في ساحل نهر واذا بعشرة رجال عمي حضروا واتفقوا معه على ان كل واحد منهم يعطيه درهماً فيجتاز به النهر فكان ياخذهم واحداً بعد واحد على كتفه ولما كان حاملاً الاخير تعب تعباً شديداً فرماه في نصف النهر وسحبته المياه فصاحت رفقاه وقالوا

يارجل كيف تفرق اخانا فقال لهم لا يلزم مشاحنة ولا نزاع اعطوني درهماً ناقصاً واحسبوا انني ماعديته

﴿ نادرة ﴾ كان رجل في كمه عشرين بيضة فقال ياجحا اذا علمت مافي كمي اعطيتك عشرة منها تعملها عجة فقال بين لي اوصاف ذلك قال انها بيضاء من الخارج وصفراء من الداخل وبعد التفكر قال اظنها لفتاً مجوفاً محشوة بجزر

﴿ غيرها ﴾ سئل كم الشهر اليوم فاجاب والله طول عمري لا بعت شهراً ولا اشتريت فمن اين اعرف بكم الشهر اليوم

﴿ لطيفة ﴾ كان ماشياً في سفره ببرية وهو جائع فرأى اعرابياً يأكل فتقدم اليه مومئاً ان يعزم اليه فلم يفعل بل قال من انت ياأخي قال من حيكم قال اتخبرني بخبر قال جحا اسأل ماشئت قال هل لك بالحي علم قال احسن علم قال هل لك علم بامرأتي ام عثمان قال ومن مثلها رأيتها تتبختر كأنها الطاووس قال كيف ابني عثمان قال رأيته يلعب مع الاولاد قال كيف جملنا قال كاد ينشق من السمن قال هل لك علم بكلبنا بليق قال شديد في بطشه لايقدر الحرامي يدخل في الحي من خوفه منه قال كيف دارنا قال كأنها قلعة . فمر الاعربي على اكله ولم يعزمه فقام جحا فسأله الاعرابي الى اين ياأخي فقال جحا ان بعد موت بليق كثر السارق في الحي اريد ان اذهب اليه . اوَ مات بليق قال نعم قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل قال وهل الجمل مات ايضاً قال نعم قال وما اماته قال عثر على قبر زوجتك ام عثمان فانكسر قال اوَ ماتت ام عثمان قال نعم قال وما اماتها

قال الحزن على عثمان قال اَرَ مات عثمان قال نعم قال وما اماته قال هدمت الدار عليه فقام الاعرابي كالمجنون ووضع التراب على رأسه وترك الغذاء واسرع ركضاً فاكل جحا بقية الاكل

﴿ نادرة ﴾ كان يبيع زيتوناً فجاءته امرأة وطلبت ان تستدين منه زيتوناً فقال لها ذوقي منه لتعرفي طعمه فقالت انا صائمة قضاء رمضان الماضي فقال اذهبي عني يا كاذبة اذا كنت تماطلين ربك هـذا المطل فمتى توفيني ديني

﴿ ومن نكته ﴾ كان يطبخ لحماً واذا باصحابه دخلوا عليه فاخـذ واحد منهم قطعة من اللحم وقال هذا الطعام يحتاج الى الملح واخذ الآخر قطعة وقال يحتاج الى الخل فاخذ هو باقي اللحم ثم قال ان القدر تحتاج الى اللحم

﴿ ومن لطائفه ﴾ نزل احد الاكيلين ضيفاً عليه فقدم اليه اربعـة ارغفة ثم ذهب واحضر عدساً فوجـده قد اكل الخبز فوضع العدس وذهب لياتي بخبز فوجده قد اكل العدس وفعل ذلك عشر مرات حتى فرغت الارغفة والعدس ثم سأله اين تقصد فقال بغداد لانه بلغني ان فيها طبيباً حاذقاً اسأله عما يصلح معدتي فاني قليل الهضم والاشتهاء الى الطعام فقال ان لي اليك حاجـة قال الرجل وما هي قال اذا ذهبت واصلحت معدتك فلا تجعل طريقك من هنا

﴿ نادرة ﴾ تزوج بنتـاً حولاء فلما كان وقت الاكل اتى برغفين فرأتهما اربعة ثم قدم زبدية طعام قالت وما نصنع بزبديتين فان الواحدة

تكفي فقال في نفسه يالها من نعمة فان هذه تنظر كل شيء مضاعفاً فلما جلس يأكل معها حذفته بالزبدية وقالت يارجل هل انا عائبة حتى تأتيني برجل آخر معك . فقال لها ياحبيبتي انظري كل شيء اثنين الا زوجك

﴿ غيرها ﴾ مر بقوم يأكلون طعاماً فقال لهم يابخلاء فقالوا لسنا بخلاء قال اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين وجلس ياكل معهم

﴿ لطيفة ﴾ حضر على مائدة بعض الاكابر وكان فيها فالوذج فسأله رجل ما هذا قال لا ادري الا انني اسمع ان الحمام من نعيم الدنيا واظنه حمام

﴿ ومن نوادره ﴾ نظر الى مائدة بخيل فيها دجاجة لاتمس وانما تأتي مع الطعام وتؤخذ بعد الاكل فقال والله ان هذه الفرخة عمرها بعد موتها اطول من عمرها حال حياتها

﴿ غيرها ﴾ اكل مع احد الامراء فسأله الامير كيف رأيت اكلنا ياجحا فقال رديئاً فقال لخدمه قيموه قال ومن يضمن عشائي فعفي عنه

﴿ نادرة ﴾ دخل بيت رجل من اصحابه فجاء له برغفين وزبدية عسل فاكل حتى فرغ الخبز ثم اخذ يلعق من العسل من غير خبز لعقة بعد اخرى فقال له صاحب البيت يابني انه يحرق القلب قال له صدقت ولكن قلبك لاقلبي فضحك من جوابه

﴿ نادرة ﴾ اصطحب مع رجل في سفرة فقال له صاحبه هلم نأكل

فقال معكم خبز فاجاب مي ولولا تريد الشر لاكلت وحدك

﴿ غيرها ﴾ اكل على مائدة احد الامراء وكان فيها هريسة فاخذ يأكل اكلاً ذريعاً فقال الامير لاتكثر منها ياجحا فما كثر منها احد الا ومات . فامسك قليلاً ثم ضرب بالخمس اصابع وقال استوصوا بعيالي خيراً

﴿ غيرها ﴾ اخذ سلماً وذهب الى حائط فوضع السلم وطلع الحائط ثم وضعها في الجنينة وسرق الفواكه والخضر واذا بصاحب البستان حضر وقال ماذ تعمل يارجل فارتبك في امره ثم اخذ السلم على كتفه وصاح حراج مزاد باربعين غرش الاربع هل احد يزيد هل احد له غرض رايح ابيع فقال الرجل هل يباع السلم في الجنينة فقال ياحمق يباع في كل مكان

﴿ اخرى ﴾ كان له دجاجة ماتت عن فراريخ صغار فاخذ خرقة سوداء وقطعها وربط في كل واحدة منهن قطعة فقيل له ماهذا قال ان امهم ماتت وهم الآن في عزائها

﴿ غيرها ﴾ دخل ثور في حقله فكان يأكل جانباً ويدوس جانباً فاخذ عصا بيده ليضربه فلم يلحقه . ثم بعد ايام نظر كردياً يبيع الثور في السوق فاخذ عصا وجعل يضربه فقال له الكردي لماذا تفعل هذا فقال له اسكت انت فالثور يعرف ذنبه

(لطيفة) مرض يوماً فاوصى اذا مات يدفنوه في تربة قديمة فقيل له لماذا ذلك فاجاب حين يحضر ناكر ونكير ويسألاني السؤالات الباردة اقول لهم اني ميت من قديم وهاهي تربتي فيتركاني

﴿ ومن سخرياته ﴾ دخل يوماً مستراح الحمام وكان بقربه حنفية ينسكب منها الماء فظن انه بول فاقام من الصبح الى الظهر فدخل عليه رجل وقال له هل اعجبك الهل فلم تعد تخرج منه قال كلا ولكن لم ينقطع بولي الى الآن

﴿ غيرها ﴾ اتفق جماعة ان يدخلوا الحمام وكل واحد منهم يأخذ بيضة فلما دخلوا الحمام قال رجل منهم تعالوا نبيض فمن لم يقدر ان يبيض يدفع اجرة الحمام عن الكل . فجعل كل واحد منهم يصرخ كالدجاجة ثم يخرج من تحته بيضة حتى جاء الدور الى جحا فنهض وجعل يصرخ كالديك وهجم عليهم وهو يقول لهم لابد من الدجاج لديك

﴿ لطيفة ﴾ كان لبخروف سمين ارادوا ان يعملوا عليه حيلة ويأكلونه فجاء به فقالوا ان غداً تقوم القيامة واليوم اخر يوم من الدنيا هلم نذهب الى البستان ونذبح الخروف ونأكله وغداً كلنا نموت فصدقهم وذهب معهم فذبحوا الخروف واكلوه فلما اشتد عليهم الحر قلعوا ثيابهم ودخلوا في الماء الا جحا فاخذ جميع ثيابهم واحرقها بالنار فلما خرجوا سالوه عنها فقال احرقتها لان غداً يوم القيامة فما ذا تلزم الثياب

﴿ غيرها ﴾ اشتهى اللبنيه فاتي الى زوجته بلوازمها ثم راح الى الحمام فدخل صديق امراته وكانت قد طبخت اللبنيه فاكلها معه فلما رجع من الحمام قال لها اغرفي لنا كل قالت الك الآن تبان فاستريح ونم ساعة فالاكل الان يؤذيك فنام فأخذت ما هو باقي في قعر الصحن ولطخت بها يده ولحيته وصدره وفتتت خبزاً على المائدة ووضعتها امامه وعليها الصحون

الملوثة فلما استيقظ قال لها انا جائع قالت ويحك هل انت مجنون الان اكلت فنظر فصدق وقال يا امرأة اجعليني في حل مما قلت

﴿ نادرة ﴾ اكل مع قوم راس غنم فلما فرغ قال اطعمكم الله من رؤوس اهل الجنة

﴿ نكتة ﴾ اعطاه ابوه درهماً ليشتري راس غنم فلما اشتراه اكل ما عليه من اللحم وجاء الى ابيه بالجمجمه فارغه فقال له ياخبيث ماهذا قال راس غنم قال اين اذناه اجاب كان اصم قال اين لسانه اجاب كان اخرس فقال واين لحم راسه قال كان اقرع

﴿ ومن نوادره ﴾ راه رجل ياكل ثمراً بنواه فقال له لماذا لاترمي النواه فقال له انها وزنت عَلَيَّ

﴿ غيرها ﴾ قال رجل نويت ان اذهب الى والدجحا اتغذا عنده وفيما انا ذاهب في الطريق وجدت جحا فقلت له هل ابوك في البيت فقال اعطني لقمة حتى اقول لك

﴿ ومن نوادره ﴾ كان ياكل طعاماً مع زوجته فقال ما الذ الطعام لولا الزحام قالت واي زحام هنا انا وانت وحدنا قال تمنيت ان اكون انا والقدرة لا غير

﴿ ومن لطائفه ﴾ قال له ابوه يوماً هات الطعام واقفل الباب قال هذا ليس من الاصابة بل اقفل الباب اولاً ثم هات الطعام

﴿ غيرها ﴾ دخل عَلَيَّ قوم ياكلون فقالوا له من انت فقال انا القيل الذي لم احوجكم الى رسول

﴿ اخرى ﴾ قال جحا لاحد البخلاء لما لا تدعوني لآكل عندك يوماً قال لانك جيد المضغ سريع البلع اذا اكلت لقمة هيئت الاخرى حالاً فقال يا اخي هل تريد ان اصلي واركع ركعتين بين كل لقمة ولقمة

﴿ نادرة ﴾ حكت زوجته ان صديقها اشتهى لبنيه فاشتهيتها لزوجي فلما احضر لوازمها طبخت واكلت مع صديقي ووضعت في القدر خياراً فلما جاء زوجي قدمته له فذاق وقال كانه خيار فقلبته له الى ان جف فاكل وخرج فدخل صديقي ثانياً وما استقام حتى ادركه زوجي ومسكه ووضعه في صندوق وقفل عليه وذهب ليأتي باهلي وبعد ان خرج تحايلت على القفل ففتحته واخرجت صديقي وكان لجارنا جحش فاخذته ووضعته في الصندوق واذا به دخل مع ابي واخي ففتحوا الصندوق فوجدوا الجحش فقالوا يا رجل هل جننت فنظر اليّ وقال يا عائبة تجعلين الخيار لحماً فلا باس انما تجعلين الانسان جحشاً

(ومن لطائفه) جاء ضيف فاشترى فرختين وقال لزوجته اصنعيهما فلما طبختهما جاء صديقها فاكلتهما معه ولما كان المغرب وجاء زوجها قال لها اغرفي لنا قالت اتأكل من غير خبز فخرج ليشتري خبزاً فدخلت على الضيف وقالت له اتعلم لاي شيء دعاك زوجي قال لا قالت انه جن فوصف له الاطباء خصيتي رجل فجاء بك هنا ليخرج خصيتك وعلامة جنونه انه يلعب بابطيه ويضرب على صدره واذا بزوجها اتى وقرب الى القدر فرأى عظاماً بلا لحم فقال لها اين الفرختين قالت لما

خرجت من هنا قام الضيف واخذ جميع مافي القدر ووضعه في منديله وبينما هما في الكلام اذ خرج الضيف يجري خوفاً على خصيتيه فقالت ها هو الضيف قد استحى فهرب يتبعه جحا يجري وراه وينادي يا اخي خذ واحدة واعطني واحدة فقال له الرجل وهو يركض ان لحقتني خذ الاثنتين

(غيرها) دخل سارق بيته فسرق امتعته وخرج فاخذ جحا جانباً وتبعه فالتفت السارق وهما في الطريق وقال له ماذا تريد يارجل فقال انا انزل من بيتنا الى بيتكم انت تحمل جانباً من الامتعة وانا حملت الباقي وان شاء الله في الصباح يتعنا الاولاد والنساء وقد فرحوا بنقلنا من هذا البيت الخرب فقال له السارق خذ حوائجك واعفنا من شرك

(نادرة) رأى كلباً يجري على قبر ميت فاخذ عصاً ليضربه فهجم عليه فخاف وقال سامحني يا سيدي ماعرفتك

نكتة

كان يشرب مرقة سخنة فاحرقت زوره وبطنه فقام يرمح ويركض ويقول تعالوا اليّ بالماء يا للوحي فان في بطني حريقة

غيرها

اشترى لفلفاً ورأى ان رجليه ومنقاره طوالاً فقال في نفسه ان خلقته قبيحة فاخذ السكين وقطع نصف منقاره وجانباً من رجليه ثم وضعه في موضع عال فاعجبه

نكتة

كان عالم يطوف البلدان يباحث ويناضل ولا عالم يقدر عَلَى كبحه فقيل له انه يوجد عالم اسمه جحا اعلم منك فتوجه الى بلده واخذ له هدية معه وهي عشرين رمانة فلما وصل الى قرب البلد وجد فلاحاً يحرث الارض وكان هذا جحا فلم يعرفه فسأله الى اين تقصد اجاب قاصد جحا لاسأله بعض مسائل قال اني رجل حراث اسألني فاجيبك فاذا عجزت عن جوابك فاذهب الى جحا فساله الرجل سؤالاً فقال له اعطيني رمانة لاجيبك فاعطاه ثم سأله سؤال آخر فاخذ منه رمانة فاجابه ولا زال جحا ياخذ منه رمانة ويجيبه حتى فرغ الرمان فقال جحا وانا ايضاً فرغ مني الجواب فرجع الرجل وهو يقول في نفسه ان كان فلاحي هذه المدينة هكذا فكيف علماؤها

غيرها

رأى سرباً من البط نازلين في بركة من الماء فاخذ رغيفاً وقصدهم فطاروا فاخذ يغمس من ماء البركة ويأكل فقيل له لماذا ذلك قال اني لم احصل عَلَى اللحم فآكل المرقة

غيرها

اشترى كبداً وذهب الى منزله واذا بغراب خطف الكبد منه فقام ينظر وراءه واذا بانسان معه كبد فخطفه وهرب حتى صعد عَلَى موضع عالي فتبعه الرجل وقال لما فعلت ذلك اجاب اجرب نفسي هل اقدر اصير غراباً ام لا

نكتة

طلب منه جاره حبلاً عيارة فدخل البيت وقال ياأخي اعذرني امرأتي نشرت دقيقاً عَلَى الحبل فاجاب ياجحا هل ينشر الدقيق عَلَى الحبل فاجاب حيث مالي غرض اعطيك الحبل اقدر اقول نشرت عليه الماء ايضاً

ومن نوادره

كان عنده فراخ اراد بيعهم في بلد آخر فوضعهم في قفص وتوجه وفي اثناء الطريق قال لنفسه الى متى احبسهم الاحسن اخرجهم واسوقهم قدامي حتى ينشرح قلبهم فلما فتح القفص هربت كل واحدة الى جهة فتعقب الديك الى ان مسكه واخذ يضربه وقال له ياملعون في الظلمة تعرف طلوع الصبح وتصيح قوياً ولا تعرف الطريق في وسط النهار

غيرها

كان ماشياً عند القبور فرأى قبراً قديماً فاراد يجرب نفسه هل يقدر يموت ام لا وهل النكيران تجيبان له فدخل القبر اذ سمع صوت جرس من بعيد فقال هاهما اتيان ولا بد ان اضحك عَلَى ذقنهما واقول ماانا بميت فقام عَلَى حيله ليتفرج عليهما واذا ببغال محملين فلما رأته البغال خافت ونفرت ورمت الاحمال فقبض عليه اصحاب البغال وقالوا له يارجل ماذا تعمل فقال خرجت لاجل الفرجة فضربوه ضرباً شديداً وكسروا رأسه ومزقوا ثيابه فقام جحا مدقوقاً مكسوراً وذهب الى بيته فقالت له زوجته ماهذه الحالة واين كنت فقال اني كنت ميت والذي جري

لي يوم القيامة ماجرى لاحد فقالت كيف الخبر وماذا يجري للانسان هناك قال ان كنت لاتخوفي بغال الناس لايجري لك شيء

نادرة

صعد يوماً على فرع شجرة واخذ يقطعه فقال له رجل تقع ياجحا فلم يسمع كلامه حتى انقطع الفرع ووقع وقعة شديدة وانكسر راسه فقام يجري وراء الرجل الى ان لحق به فقال له انك عرفت وقت وقوعي من الشجرة فلا بد من علمك بيوم موتي ايضاً قل لي متى اموت فعرف الرجل انه سفيه فقال له اذا ضربت حمارك ثلاث ضربات متوالية تموت فاتفق انه حمل حماره حملاً ثقيلاً واراد الصعود على جبل فضرط الحمار فتفكر في كلام الرجل وقعد في الارض وقال ان روحي وصلت الى ركبتي وفي الثانية استلقى وقال ان روحي وصلت الى صدري وفي الثالثة قال اني مت فنام وسيب الحمار على حاله واذا بجماعة من معارفه رأوه نائماً على ظهره وهو يمضغ فقالوا مابالك ياجحا فاجاب اني مت فقالوا هل الميت يمضغ قال سبحان الله مت موتة امضغ فيها فارادوا يضحكون عليه فاحضروا تابوتاً ووضعوه فيه وشالوه وقصدوا جانب البلد فوصلوا الى بركة ماء ولم يعرفوا من اين يعدونها فرفع راسه من التابوت وقال لهم اني في حال حياتي كنت امضي من المحل الفلاني واشار لهم بيده

غيرها

كان يدق وتداً في حائط اصطبله وكان وراءه اصطبل جاره فانخرق الحائط ورأى اصطبلاً مملوءاً من البهائم ففرح وجرى الى امرأته وقال

تعالي وجدت تحت الارض اصطبلاً ملاناً من البهائم واظن انهم فاضلون من الزمان القديم

(غيرها)

دعوه في عزيمة وهو لابساً ثياب رثة فلم يعتبره احد فخرج حالاً ولبس ثياباً غالية ودخل المجلس فقاموا له واجلسوه في الصدر فلما حضر على المائدة ارخى كمه عليها وقال له كل ياكمي فتعجب الحاضرون فقال جحا ان اعتباركم كان لكمي لا لي فهو احق بالاكل مني

ومن نوادره

جاء رجل وطلب حماره فقال اصبر ياأخي حتى اشاور الحمار فدخل الاصطبل وخرج ثم قال ياأخي ان الحمار لم يرض وقال اذا اعطيتني الى الناس يضربونني ويشتمون صاحبي ويقولون ياحمار الكلب

ومن نوادره

كان راكباً حماره متوجهاً الى بلد آخر ففي اثناء الطريق نزل عنه لاقضاء الحاجة وترك جبته ولما رجع وجد الجبة قد سرقت فشال البردعة من على ظهر الحمار ووضعها على ظهره وضربه بسوط وقال له ياعائب هات جبتي وخذ بردعتك

ومن نوادره

طلع على جبل لقطع الحطب فتعب حماره ولم يقدر على المشي فقال واحد ياجحا اذا اردت ان الحمار يمشي ضع في دبره قطعة من المشادر ففعل كما قال وجرح الحمار راخذ يرمح حتى ان جحا لايقدر ان يلحقه

ثم قال لنفسه اني اضع في دبري ايضاً قطعة وانظر ماذا يجري لي فلما وضع احترق وساب الحمار في الصحراء وجرى الى ناحية البلد فلما دخل بيته اخذ يرمح من ناحية الحوش الى ناحية اخرى فقالت زوجته ماذا تعمل اصبر الى ان اجي لك قال لا تعذبي نفسك فانك لا تقدرين ان تصليني فان كنت تريدي ضي شيئاً من الشادر في سفلك حتى تلحقيني

نادرة

سأل زوجته كيف تعرفين الميت قالت ان المريض لما تبرد يداه ورجلاه اعرف انه مات فاتفق انه طلع الى الجبل وكان يوماً شديد البرد فبردت يداه ورجلاه فظن انه مات فنام تحت صخرة وساب الحمار واذا بالذئاب هجمت على الحمار واكلوه وهو ينظر ويقول يا ملاعين تاكلون حماراً مات صاحبه ولا تخافون من شيء فلو كنت حياً لاوريتكم كيف تاكلون حماري

(اخرى)

اراد ان يبيع حماره فتوجه الى السوق وفي اثناء الطريق وصل الى موضع وحل فتلوث ذيل الحمار بالطين فظن انه لا يشتريه احد بالذيل الملوث فقطع ذيله ووضعه في جيبه فلما وصل الى السوق اجتمع عليه الناس وقالوا ان هذا الحمار جيد جداً غير انه بدون ذيل فقال لهم ان ذيله معي فمن اشتراه اعطيته الذيل

(طيفة)

كان عنده ثور له قرنان كبيران فكان يتفكر هل هو يقدر ان يقعد

بين قرنيه ام لا فاتفق يوماً ان الثور كان راقد فاغتنم الفرصة وجلس بين قرنيه فقام الثور مذعوراً ورماه الى الارض فكسر راسه فاغمي عليه فجاءت زوجته ونبهته ففتح عينيه ورآها باكية فقال لاتخافي فحقيقاً تعذبت وانكسر راسي ولكني وصلت الى مطلوبي

غيرها

خرج مع زوجته الى ساحل نهر لاجل الغسيل فبينما هما يغسلان اذ نزل غراب اسود وخطف الصابونة فصاحت زوجته فقال لها اسكتي خليه يروح لحاله حيث ان ثيابه اوسخ من ثيابنا خليه يغسل ثيابه فيها

ومن لطائفه

سئل ابنه وهو صغير ما هو معنى الباذنجان قال انه ثور ولكن ما فتحت عينه وكان جحا حاضراً فقال والله ما هذه معرفة نفسه ولكن انا علمته

نادرة

كان اقرع فذهب الى المزين ليحلق فلما حلق اعطى له نصف الاجرة قال المزين لما تعطيني نصف الاجرة فاجاب بان راسي اقرع

نادرة

طلع مع جماعه لصيد السمك وكانوا يرمون الشبكة الى البحر ثم رأوا ان جحا دخل في الشبكة فقالوا ما تعمل يا جحا فقال اعذروني يا اخواني ظننت ان نفسي سمكاً

ومن لطائفه

اتفق جماعة على انهم يعملون طريقة ويسرقون مركوبه فاخذوه وجاؤوا به الى محل مغروس شجر نخل وقالوا له اعمل معروف واطلع هذا النخل واقطع لنا شيئاً من التمر فرضي واراد الصعود فوضع مركوبه في جيبه فقيل له لما تصنع ذلك فقال يمكن ان يحصل لي سفر وانا في اعلى النخلة فاذهب من هناك من دون ان انزل الى الارض

ومن نكته

كانت امرأته تولد فصعبت ولادتها فقالت له النساء ياجحا اما تعرف دعاء تقراه لها حتى تسهل ولادتها قال نعم اعرف وجرى الى السوق واشترى جوزاً وقال لهن ابعدن عنها فلما بعدن قعد امامها ووضع الجوز بين فخذيها فقلن ما تعمل يا جحا قال اسكتن فما عرفكن في الولادة فان الصغير لما ينظر هذا يخرج حالاً يلعب به

نادرة

قصدت زوجته ان تؤذيه فصنعت مرقة سخنة وجاءت بها امامه ونسيت انها سخنة فاخذت معلقة وشربتها فحرقت زورها ودمعت عيناها فقال لما تبكين يا امرأة قالت تفكرت بامي المرحومة فبكيت فاخذ هو معلقة وشربها فاصابه كزوجته فقالت لما تبكي يا جحا قال ابكي على امك الخبيثة التي ولدت مثلك وسلطتها عليّ

ومن لطائفه

ذهبت زوجته الى المسجد فلما رجعت قال لها ماذا سمعت في المسجد

قالت سمعت الواعظ يقول من يجامع امرأته هذه الليلة الله تعالى يبني له قصراً في الجنة ثم قمت بنا نبني قصراً لك فرضي وجامعها ثم بعد ساعة قامت وقالت هل تبني لك قصراً ولا تبني لي فقال اني خائف انك بعدان تبني قصراً لك تطلبين قصراً آخر لابيك ثم لاقاربك وجيرانك فيزعل باش مهندس الجنة ونحن اناس فقراء وقصر واحد يكفي لي ولك وبه كفاية

(ومن نوادره)

عزم جماعة في بيته وكان هو معهم فلما وصل الى الباب قال لهم اصبروا حتى افتح لكم الطريق فدخل في البيت وسأل زوجته هل عندك شيء للاكل ام لا فقالت لا فقال افتحي الطاقة وقولي لهم زوجي ليس في البيت ففعلت فقالوا هو كان معنا ودخل في البيت امامنا فصاح من الداخل وقال سبحان الله انتم قوم بلداء يمكن البيت له بابان دخل من باب وخرج من الآخر

غيرها

جاء مزين غشيم يحلق راسه فكلما كان يحلق قسماً كان يجرحه فيلصق فيه قطناً فلما حلق نصف الراس قال له ياستاذي كفى انت زرعت نصف راسي قطناً فابقي لي النصف الآخر لاني اريد ان ازرع فيه كتاناً

غيرها

ذهب الى البير ورأى خيال القمر فيه فظن ان القمر وقع فيه فتفكر في نفسه وقال لابد ان اخلص هذا المسكين فاحضر حبلاً والقاه في

البير فانشك في حجر كبير فشد شداً قوياً حتى انقطع الحبل فوقع على ظهره فرأى القمر في السماء فقال لنفسه لله الحمد ولو اني تعذبت كثيراً لكني خلصت هذا المسكين من الغرق

نادرة

كان حكاك يعمل الاختام كل حرف بدينار وكان حسن ابن جحا سأل اباه ان يصنع له ختماً عند الحكاك المرقوم فتوجه اليه وقال له يا اخي اصنع لي ختماً باسم خس فكتب واراد وضع النقطة فوق الخاء فقال له جحا ضعها على ذيل السين فوضعها ولم يدر انه حسن فاعطى له دينارين فقط

ومن نكته

كان يغني في الحمام فاعجبه صوته فخرج من الحمام وتوجه الى الامير وقال له ان لي صوتاً حسناً اريد ان اغني امام الامير فطلب برنية ووضع فمه فيها وغنى بصوت كريه فقال الامير خذوا منه البرنية واملأوها ماء وكل واحد من العسكر يضع يده في الماء ويلطمه لطمة في وجهه الى ان يفرغ الماء من البرنية فكانوا يبلون ايديهم بالماء ويصفعونه على وجهه وهو يقول الحمد لله فقال له الامير ما معنى الحمد هنا قال اني احمد الله تعالى على اني ما جئت بصوتي الكبير الذي في الحمام والا ما كان يفرغ ماؤه الى يوم القيامة

ومن سخرياته

تزوج بامراة حسناء فولدت بعد ثلاثة اشهر فاجتمعن النسوة لاجل

يسمين الولد فكل واحدة منهن قالت اسماً وكان جحا واقفاً فقال احسن الكل نسميه ساعياً فقال له لماذا قال لانه قطع مسافة تسعة اشهر في ثلاثة اشهر

لطيفه

كان حاملاً قفه مملوءة من القمح وذاهب الى الطاحون فتفكر وهو ماشياً على ان الله سبحانه وتعالى يحول القمح الذي في القفه ذهباً فظن ان دعاه قد قبل واطال يده في القفة لينظر هل صار ذهباً ام لا فجاءت يده على القفة وانكبت فرفع راسه الى السماء وقال يارب انت شاطر في هذا فقط

ومن ظرائفه

ضاع حماره وحلف ان وجده يبيعه بدينار فلما وجده جاء بقط وربطه في رقبته واخرجهما الى السوق وكان ينادي من يشتري حمار بدينار وقط بماية دينار لكن لا ابيعهما الا سواء

تمت

قصة البرغوت

بعد بيوت مع قصدان ... بخبركم فيما قد كان
طول الليل وانا سهران ... واصبح جلدي كالجربان
خلاني البرغوت نايم ... وصار عَلَى جسمي حايم
وقال لي من مدة صايم ... ومن كثر صيامي جوعان
قلتلو لا تجادلني ... علامك انت مكاربني
بالله عليك لا تتعبني ... واتركني انا تعبان
قال لي ما انا يهمك ... لا بسرك ولا بغمك
عشايي الليلي من دمك ... وبكرا يفرجها الرحمن
قلتلو انا براعيك ... وعند العالم بنشد فيك
روح لغيري حتي يعشيك ... واتركني الليلي نعسان
قال لي ما هو عَلَى كيفك ... هلليلي انا ضيفك
عيب عليك يا حيفك ... بكون عندك وبروح جوعان
لا تحسب اني بهابك ... حالاً بدخل بتيابك
وبصير بلسع بجنابك ... وعن قتلي تبقى عجزان
قلتلو اسمع مني ... ويا برغوت ارجع عني
دعني بنومي متهني ... بيقالك عندي احسان
قال راياتك مرزولي ... وعندي ما هي مقبولي
ومواعيدك مجهولي ... وعمري ما بصدق انسان
جاوبتو ليشك عقوق ... يا اسود ويا ممحوق

بتخدعني وما عندك ذوق ... وعجزك عن قريب يبان
قال لي لا تنظرني صغير ... فعلي بالليل فعل كبير
انا ما بخاف من الزير ... ولا من فرسان الدشمان
بتعيرني انت بسوادي ... واليوم لك انا معادي
بجيبك انا واولادي ... منفرجيك فعل السودان
يابرغوت ماني بهمك ... ولو جمعت اولاد عمك
بمس ابوك مع امك ... وبنانك مع الصبيان
قال لي أصبر حتى تنام ... بحضر مع قومي قوام
مندخل تحت لباس الخام ... وعن مكي تبقى عجزان
بصير برعاك وتتقلب ... والوم عليك مغلب
وفي لحمك سني مكلب ... بصبغ جلدك والقمصان
قلتلو ان كانك عايق ... تاتيني وانا فايق
ضو الشمس يكون شارق ... لننظر من هو الغلبان
قلي بقضي نهاري بصوم ... لا تناتب ما عليّ لوم
بقوم المغرب شبعان نوم ... وبتبرم حول السيمان
وان صار لي بنهاري فرصه ... بعود بقرص لي كم قرصا
ولولا خوفي من الجرصا ... ما كنت بعوف انسان
وان كان قصدك تمسكني ... لحتى تملكني وتقتلني
مش رايح تقدر تقتلني ... بقمز قمزات الغزلان
ولما انت بتمسكني ... بتصير حالاً تفركني

وما بتعود بتتركني وفي قتلي تبقى شمتان
لكني في نصف الليل بميل على خصمي كل الميل
وبصير بركض مثل الخيل وبعمل على صدرك ميدان
لا تعاديني يا مسكين قرصاتي مثل السكين
والمها ماله تسكين بطير نوم النعسان
بطير نوم الغافي خصوصاً في فراش الدافي
الاحسن مخلوق لاتجاني خصمي طول عمره تعبان
خصمي عمره مايشوف فراح بيقضي ليلو بانزاح
ولو كتّر من شرب الراح قرصتي بتصحي السكران
لاتقول اني بخاف منك والله لاشرب من دمك
واحرق ابوك مع امك وطايفتك وكل الجيران

قصيدة الديك

ديك المحدي وريشاتو يسوا من الذهب كرات
ديكي مدري مين باقه واخذه من بين رفاقه
داهية تسم اللي داقه كيف تصرف باللحمات
هذا كنت مربيته للدجاجات مخليته
بلجرنال حتى ادرج صيته قامه وكسيم وبريمات
لو بتشوفو لما يدور ومقشمر مثل الناطور
صيته بالدنيا مشهور بيفز الدار ثلاث فزات

ريشاته ذهب مصفرة ويتكلم مثل الدرة
وانا مابيعه بعشرة ولا بعشرين مهر كيلان
من بالي ماكان يروح صار قلبي منه مجروح
وانا عَلَى شانه حتي سوح وبسكن في جرد الرامات
والسارق لوعرفتو مين لأشق بطنه بالسكين
وبخلي قومه محزونين ويبكوا عليه تسع سنوات
حتى غيره يتأدب مثل ما خلاني اتعذب
ما كان فكري بهل حساب راح يوصل لهلدرجات
بتذكر وقت البيصيح بتصبر وبقول مليح
ما بحكي الا الصحيح وبقدم عشر شهادات
البدو يسط رفقاتو يقول عن ديكي وحالاته
ديك الهدى وريشاته بيسوا من الذهب كرات

893.7N186
I33

BOUND
JAN 27 1960

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU58889078
893.7N186 I33 Qissat Juha al-Rumi

893.7N186-I33